



ملحق خاص

## مهرجان العين تكتشف

### تحية من المدى إلى أبناء بغداد

فخري كريم

في كل يوم تزداد بغداد تفتحاً، وتتورد وجناتها فرحاً بالأمل وبالعافية التي استعادها البغداديون.. ومن شدة فرحها، بدأنا نفقد سعادة المفاجأة..

لقد صدمنا البعض، ونحن نتجمل بالصبر ونبشر بنقل مباحثنا وإفراحنا إلى بغداد..، تماودوا في شكوكهم لنتمادى بتفتنتنا، وها نحن ننشر إفراحنا لا في قاعات بغداد المسورة ولا في مسرح مغلق، بل في حدائق الزوراء المكشوفة تحت سماء بغداد وعيون ملائكتها فلمن المفاجأة إذن، أننا نحن عشاق وطننا، أم للهوام من لصوص المقابر وأكلة جيفها!

أردنا للمبدعين، بحدقات عدساتهم المصورين الفوتوغرافيين، وهم يطلون علينا من بلاد بعيدة، ان يكتشفوا الحقيقة بعيونهم، لينقلوا بعدساتهم بغداد الخارجة ثوا من حزناتها، مبددة اليأس وناقضة عنها غبار ذئاب الموت ولعلمهم.. لعل ضيوفنا الأعزاء من المحكمين والمشاركين في هذا المهرجان وهو يدشن أولى خطواته لتكريس عادة سنوية تتطور وتتسع، يكتشفون هلع أولئك الذين تفتنوا في نهيمهم عن المحيي والمشاركة..

ونحن نقول لهم، ها هي بغداد تقدم لكم مفتاح قلبها، لشجاعتكم ونبلكم وقوة احتمالكم ومأثرتمكم في رعاية فنكم الجميل.

العين تكتشف، تبدو اليوم عين بغداد، وهي ترف، والمدى إذ تتجاوز في المهرجان مع امانة بغداد تريد ان تبلغ رسالة الانجاز الذي يتمثل اليوم بكل ماتقوم به الامانة لعانة عاصمتنا وفتح بواباتها مشرعة امام نسيم العراق.



جانب من المهرجان .. عدسة صباح العاني

# أقامته مؤسسة المدى بالتعاون مع امانة بغداد مهرجان (العين تكتشف) يكرم المبدعين ويشيع البهجة في النفوس

بغداد / شاكر الصيام

العين تلك التي حوت كل قوى الابصار ليس للانسان حصراً، بل لجميع المخلوقات، الا ان عين المخلوق الأرقى، كانت هي الراصدة والكاشفة من دون غيرها من العيون، ولعل هذه العين ابصرت جمال صور الحياة ووظفتها، شكلاً ومضموناً، وأول صورة رسمتها يد الانسان، تلك التي نقشت على جدران الكهوف والملاذات الامنة التي كان يأوي اليها البشر. في العصر الحديث وما رافقه من تطورات وانتكالات، صار للانسان عين ثالثة اسمها "الكاميرا" التي اوجدت فناً فريعا اسمه "فن التصوير الفوتوغرافي" فيه من الابداع

والصدق والحضارة مايتماهى مع ابداعات الفنون والثقافات الاخيرة. وها هي "مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون" وكعادتها في رعاية الابداع والمبدعين تقيم مهرجانها (العين تكتشف).. وبالتعاون مع امانة بغداد في اول مسابقة دولية للصور الفوتوغرافية، فعلى حدائق منتزه الزوراء افتتح يوم أمس كرنفالا انطوى على فعاليات ونشاطات ثقافية وفنية واجتماعية احتضنتها (رئة بغداد) الخضراء في احتفاليات البشير. عادت للعزيزة (بغداد) ألقتها وزهوها الأزلي، تضمن المهرجان عدة محاور، المحور العام اشتمل على صور شخصية، وشخصية وصور للأطفال

والمراة، وأخرى فنية، وصور للحياة للسامية وأخرى للانسان والعمل الرياضي، فيما ضم المحور الخاص المهن والحرف والعمارة، وحياة الناس بجوانبها كافة، ومعالم آثارية عراقية، فضلا عن شخصيات عراقية معروفة في مجال السياسة والفن والثقافة والأعيان. معرض الفوتوغراف ضم صورا لمصورين عراقيين وعرب ومصورين من اوربا وبلدان اخرى ويحضور عدد من المسؤولين من بينهم عضو مجلس النواب "صفية السهيل" واللواء قاسم عطا الناطق بأسم خطة فرض القاذون والنائب حسين درويش

العادلي وضيوف من اوربا واخرين عرب وعلى انغام موسيقى القرب التابعة لرئاسة اركان الجيش التي صدحت بين جنبات مروج الزوراء الخضراء توجه رئيس مؤسسة (المدى) الاستاذ "فخري كريم" وامين بغداد "الدكتور صابر العيسوي" معروض الصور ثم قصا الشريط مؤذنين بافتتاح مهرجان "العين تكتشف" ببدء من معرض الكاريكاتير ثم تجول الجميع في أروقة المعرض، مبدئين اعجابهم بحجم التنظيم وروعته العرض، وبعد ان اكمل الجميع طوافه حول الصور المعروضة، توجه وعلى ذات الانغام

نحو المكان المخصص للفعاليات الاخرى، إذ صفت الكراسي فوق مرج اخضر آخر متخذين أماكنهم فيه، فيما غص المكان على سعته بجمهور غفير. نساء ورجال وشباب واطفال، زادوا بهاء ورونقا

بغداد .. تزداد تفتحاً فرحاً بالأمل بعد ذلك الذي راى رئيس المؤسسة كلمة جاء فيها : لا اقول انها كلمة، بل هي تحية وان الكلمة الاجمل متجسدة في وجودكم هنا، لان بغداد تستعيد عافيتها، وتحتفل في المناطق المكشوفة، والفضل يعود لامانة بغداد التي قدمت الكثير لبغداد. واطفال: في كل يوم تزداد بغداد تفتحا وتتورد وجناتها فرحا بالأمل وبالعافية التي

## أمين بغداد: عيونكم ستكتشف بغداد العامرة بالأمل والعزيمة



امين بغداد الدكتور صابر العيسوي يفتتح المهرجان.. عدسة سعد الله العاني

عامرة بالمئات من مشاريع الاعمار والبناء، عصبية صارت اليوم على الازهار الكل هنا بات يمتلك الامل والعزيمة بعد ان ولت قرون الطغيان والخوف والحروب فأمانة بغداد اليوم تتشرف وشريكتها المدى ان يجعلنا من هذه المناسبة حلقة من حلقات رعاية الفن والثقافة لانا نعيش في رحمها نسال الله ان يوفقنا وايامك في احياء هذا الكرنفال الدولي لأول مرة حيث ستكون الانطلاقة الاولى للسنوات القادمة كما نشكر ضيوفنا من دول صديقة وشقيقة وهم بين اهليهم ومحبيهم في بغداد العراق ونشكر كل من ساهم في اعداد المعارض والفقرات التي تأمل ان تنال اعجابكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والفنون هي مؤسسة المدى حيث وجدنا في (العين تكتشف) ليس ما تلتقطه عين وعدسة المصور والفنان لزوايا متعددة من الحياة، لكننا نشعر ان عيونكم وعيون كل من يتابع هذا الكرنفال البغدادي الجميل انها ستكتشف بغداد غير التي يحاول ان يوصفها خطأ ويصورها بعض الاعلام المشوش وافكار الازهار العاتية وكأنها مشهدا متكررا للرماد والدمار بعد ان انعم الله علينا بالحريّة والديمقراطية..

حضورنا الكريم.. انتم الان في قلب بغداد ويأخذ اكبر المنتزهات التي يزورها عشرات الالاف من العوائل اسبوعيا، سروا ناظركم بها فهي اليوم ملونة بأزهارها خضراء بنباتاتها،

بغداد / الصداق

القى الاستاذ حكيم عبد الزهرة مدير الاعلام والعلاقات في امانة بغداد نيابة عن امين بغداد الاستاذ صابر العيسوي كلمة في مهرجان العين تكتشف هذا نصها.

السيدات والسادة ضيوف العراق من دول شقيقة وصديقة المحترمون.. السيدات والسادة الحضور المحترمون.. ارض السلام بغداد التي طالما استمدت منها شعوب العالم اغنى المعاني الانسانية والحضارية والادبية والثقافية، فليس غريبا ان ترعى بغداد مهرجانا ثقافيا وفنيا كالذي تشارك فيه شجرة عراقية في الادب والثقافة

## اللجنة التنظيمية: (مدى) فعل مؤسس لحراك يثمر ابداعاً

تاريخ هذا الفن في العراق -اعني الفوتوغراف- تكون الدولية سمة هذه المسابقة من خلال مشاركة العشرات من المصورين العرب والاجانب.

منذ اليوم الأول لإعلان انطلاق هذه المسابقة كانت المشاركات تترى بقصد الظفر في حومة المنافسة بامتياز المشاركة أولاً والفضوز بجائزتها ثانياً.. وعلى مدى أكثر من ستة أشهر ومثل خلية نحل وأمام الزخم الكبير للمشاركين مارست إدارة هذه المسابقة عملها في تصنيف الأعمال المشاركة ثم فرزها من خلال لجنة متخصصة ضمت (شامر جعفر) والناقد التشكيلي (عباس جاور) والناقد السينمائي (علاء المرفجي) والتشكيلية (نبراس هاشم) والمخرج (فريد شهاب) لتتهيئ إلى لجنة التحكيم (الجوري) والتي ضمت (راضية زيغلر) من ألمانيا نائب الأمين العام لاتحاد المصورين العرب و(مانفرد شيروكي) مصور محترف الماني و(ميشائيل بيثلي) مصور محترف بريطاني و(فتحي إسماعيل ابو الطبول) من الأردن الأمين العام لاتحاد المصورين العرب و(عدلي زكي) من مصر و(لانا مشتاق) من فرنسا و(عادل الطائي) من العراق و(هادي النجار) من العراق.

ولنا الأمل في أن تكون الجهود التي بذلت مثمرة في نجاح هذا المهرجان وتنهئة خالصه للفنانين في السابرة وحظاً أوفر للمشاركين الآخرين.

بوصفها بلسماً لجروح، راهن البعض على أن تكون غائرة في جسد المجتمع، ويكفيها فخراً أنها نثرت في نهارات العراق أكثر من ومضة في وقت كان فيه ظلاميو العقول المثلثة يحاولون زجه في دهاليز معتمة.

معطى المدى هذه المرة كان (العين تكتشف).. والمكتشف العراق خصوصاً وأمانة وتفاصيل بعيون أكثر من (٣٥٠) مصورا وبما يقرب من (٢٥٠٠) صورة، وأول مرة في

مرة أخرى يكون لحجر المدى أثره في واحة الثقافة العراقية، حركة منتجة تبعث الأمل في مشهد ثقافي معافي وذو مدى أبعد.

مرة أخرى تؤكد المدى كما في كل تجلياتها أنها ليست ظاهرة عابرة في الثقافة العراقية، بل فعل مؤسس لحراك يثمر ولا شك ابداعاً متجدداً.

يكفي المدى فخراً أنها بشرت بالأمل من وهدة اليأس وانخرطت في الإسهام في رسم ملامح للثقافة



علاء المرفجي عضو اللجنة التنظيمية

علاء المرفجي  
اللجنة التنظيمية